الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٩

عون ينتقد "هزال الدولة" و"الكتلة" تطالب بمحاكمة لحد

لحود يعتبر أمن جزين بزوال الإحتلال والحص يراهن على الوعي لإحباط المخطط

□ قال رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود امس ان «أمن جزين يكمن في زوال الإحتلال عنها». وراهن رئيس الحكومة سليم الحص على وعي اهاليها وحسهم الوطني «لإحباط اي محاولة اسرائيلية لتعكير فرحة التحرير»، في حين سجلت مواقف عدة من انسحاب «جيش لبنان الجنوبي» من المنطقة، ابرزها للعماد ميشال عون الذي انتقد «هزال السلطة»، ولحزب الكتلة الوطنية الذي طالب بمحاكمة أنطوان لحد.

□ بيروت - «الحياة»

■ شدد الرئيس لحود امام زواره امس على «اهمية استمرار التنسيق اللبناني - السوري». واكد ان الرسالة التي تلقاها من الرئيس حافظ الأسد وحملها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع «جاءت في اطار العلاقات الاخوية والتنسيق الدائم بين البلدين لمواجهة التطورات كافة». واشاد بالصمود الوطني والمقاومة اللذين ادیا الى انسحاب قوى الاحتلال وعملائه من جزين. واثنى على «مناخ الوعي العام والاطمئنان الاهلي المواكب لهذه التطورات». وأكد أن «امن جزين يكمن في زوال الاحتلال عنها، وان لبنان لن ينجر الى خطوات او ترتيبات تعطي الاطمئنان للاحتلال الى مواقع انسحابه الجديدة».

وتابع الرئيس الحص تطورات الوضع في جزين وتبلغ انسحاب «الجنوبي» منها، وتسيير قوى الأمن الداخلي دوريات داخلها واقامة حواجز فيها وسط ارتياح الاهالي. واعرب الحص عن «أمله بأن يتحرر كل شبر محتل من تراب الوطن من العدو الإسرائيلي». وقال «اننا نهنىء اهلنا في منطقة جزين الذين تحرروا من عبء الاحتلال الإسرائيلي وعملائه، وعادوا الى حضن الوطن وأفياء الشرعية ليسهموا مع اخوانهم في المناطق المحررة، في تحرير ما تبقى محتلاً من الأرض اللبنانية، ولينخرطوا في عملية اعادة البناء والإعمار».

وأضاف «ان صمود أبناء منطقة جزين في أرضهم وأعمال المقاومة البطولية أجبرت المحتل الإسرائيلي وعملاءه على الانسحاب من دون أي شرط أو تفاوض، أو ترتيبات معينة، بعدما حاول عبثاً أن يساوم على انسحابه، وأن يحقق مكاسب من ورائه، الى أن أجبرته ارادة الصمود وبطولة المقاومين يجتازها لبنان والمنطقة العربية».

واكدت مصادر حكومية «ان ليس هناك مهلة ليسلم الذين تعاملوا مع العدو من ميليشيا لحد انفسهم، وعندما يقومون بذلك ينظر القضاء في حالاتهم، كل منهم على حدة، ولدينا قضاء عادل». وشددت على «ان القانون يجب أن يطبق على الجميع»، مشيرة الى اقتراح قانون في المجلس النيابي للعفو عن المتعاملين إذا تركوا ميليشيا لحد.

وطالب الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابراهيم اسطفان، بعد زيارة الحص، بأن «تعود جزين الى حضن الشرعية فتضع يدها على شؤونها، وبأن يحاكم أنطوان لحد (قائد «الجنوبي») باعتباره خارجاً على الشرعية اللبنانية والقوانين». وعن عناصر «الجنوبي»، فدعا الى «اعطائهم مهلة عشرة ايام ليعودوا الى حضن الشرعية واصدار قانون عفو عنهم، والا ملاحقتهم ومحاكمتهم، اذ يجب ان نعاملهم من منطلق انهم لبنانيون وانهم كانوا مكرهين، والا نكون نعزز صفوف العدو بعناصر لبنانيين ونحن في غنى عن ذلك».

وزار المشرف على هيئة الدفاع عن عناصر «الجنوبي» في جزين القاضي يوسف جبران رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وقال على الاثر ان «المتعاملين سيسلّمون انفسهم الى السلطة القضائية التي ستتولى امرهم». وأوضح انه اطلع من بري على «الترتيبات التي يمكن ان تتخذ لعودة الحياة الطبيعية الى ما كانت عليه قبل الاحتلال». وعبّر باسمه واسم جزين عن الشكر والفرح بالتحرير.

وبدأ عشرة محامين من روم وجزين البحث في اوضاع خمسة متعاملين من روم وبكاسين كانوا وضعوا انفسهم في تصرفهم.

وهنا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وطالب «التجمع من اجل لبنان – فرنسا» (المؤيد لعون) بإرسال وحدات من قوات الطوارئ الدولية الى جزين «في ظل تلكؤ الحكم وتخاذله عن اداء ابسط واجباته». وناشد البطريرك الماروني نصر الله صفير «التوجه الى جزين فوراً والاقامة فيها». ودعا الى «ابعاد جزين عن الصراع الاقليمي كي لا يهجر ابناؤها وتباع ارضها للغرباء الساعين الى التوطين».

ودعا النائب إيلي حبيقة الى «اليقظة والتنبه لما قد تحاول اسرائيل القيام به بعد انجاز الانسحاب من جزين». وطلب من ابناء جزين «تجسيد مدى ارتباطهم بالوطن بانفتاحهم على المناطق المحررة وأهلها والتوجه العملي لدعم المقاومة بمختلف اشكالها كي يكون تحرير جزين

وانتقد العماد ميشال عون «هزال الدولة وغيابها المطلق والدائم عن ممارسة مسؤوليتها» خصوصاً في ما يتعلق بقضية جزين «اذ لم يلتزم اي من المسؤولين كلمة صريحة واحدة لطمأنة اهاليها، خصوصاً ان صور الجبل وإقليم الخروب وشرق صيدا و١٣ تشرين ما زالت حاضرة في ذاكرتهم». واعتبر ان «الطمأنة واجبة من الدولة وحدها، وللمذنب قبل البريء». ولاحظ ان «الدولة تتغاضى عن الشغب، وتنساق وراءه حيث هو موجود، وتخلقه احياناً حيث لا يوجد، وتجعله ذريعة لتعتدي على الآمنين، فلكل منطقة قانونها وعدالتها، وهكذا بالنسبة الى كل مذهب ودين، ومع هذا تدعي الحكومة انها تمثل دولة القانون». وانتقد «الدجل والرياء المستمرين». وقال «اذا كان شاغلو مراكز السلطة تعييناً يقبلون ما يفرضه عليهم الاحتلال، ويؤدون دور الدمى، خوفاً من فضح سجل او نقصاً في شجاعة او طمعاً بمصلحة، فالشعب يرفض هذه الادوار المزيفة والمزايدات التي تقوض استقرار المجتمع وتبقيه فريسة الاستغلال بإلهائه عن الاحتلال الكبير اللاغي سيادته وقراره. فخوفنا من الفراغ في جزين، كخوفنا على اي منطقة اخرى في لبنان، ياتي من فراغ السلطة في بيروت».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية